

مقدمة الكتاب

يعتبر هذا الكتاب إسهاماً للمكتبة العربية وخاصة في مجال التربية الرياضية لكي يفيد طلاب الدراسات العليا والباحثين والعاملين في مجال القياس الرياضي عامة وبناء وتقنين المقاييس المعرفية خاصة. كما يمد المهتمين بالجانب المعرفي حيث يُعد القياس المعرفي أحد فروع علم النفس المعرفي. إن محتويات هذا الكتاب سوف تساعد في التعرف على الحقائق العلمية والأسلوب العلمي الأمثل في إعداد المقاييس المعرفية، وقد رأيت أنه من الضروري تقديم هذا الكتاب من الخبرات التدريسية في مجال القياس وكذلك البحوث والدراسات العلمية.

كما يجد القارئ تفسيراً لبعض النتائج وملخصاً ونماذج لاختبارات معرفية. ولاشك أن إعداد مقاييس جيدة للعوامل المعرفية العقلية يساعد الباحثين في جهودهم العلمية لإثراء المجال من أجل تنمية المعرفة والنشاط العقلي للفرد بصفة عامة والتدريس والتدريب بصفة خاصة. كما يحث على عدم الاعتماد على الجانب البدني فقط بل تمكن المربي الرياضي من التعرف على المستوى المعرفي العقلي لأداء الطلاب وذلك بقياس حصائل العملية التعليمية من المعارف والمعلومات الأساسية في المجال التخصصي.

ويعد قياس المعرفة من الوسائل التقويمية الموضوعية والتي يجب استخدامها بجانب الاختبارات التي تقيس الجوانب البدنية والمهارية مما قد يسهم في إعادة دراسة المناهج لكي تتضمن الجوانب المعرفية اللازمة لرفع مستوى الأداء بالإضافة لاكتساب الأسس العلمية التي تدعم الأداء.

والمواقع أن التقويم جزءاً مكماً للعملية التعليمية في التربية الرياضية حيث يسهم القياس المعرفي في تحديد الأهداف المعرفية التي يجب أن يلم بها الطالب والممارس للنشاط الرياضي.

وعلى وجه العموم فإن هذا المرجع يحاول أن يصل إلى تقييم المعرفة الرياضية من خلال بناء المقاييس المعرفية وكذلك كيفية استخدام تلك المقاييس وتفسير الدرجة على المقياس .

وقد تم عرض موضوعات هذا الكتاب على النحو التالي :

الفصل الأول : المعرفة عامة حيث يبدأ بعرض موضوع المعرفة والذاكرة وكذلك الأساليب المعرفية والمقاييس العقلية المعرفية .

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على المعرفة الرياضية، كذلك أهمية واستخدامات الاختبارات المعرفية والمقاييس المعرفى الرياضى .

كما أن الفصل الثالث احتوى على كيفية بناء الاختبارات المعرفية والتخطيط لذلك والتحليل الجيد للمناهج والبرامج التدريبية للنشاط الرياضى والذي يعد مصدراً للاختبار المعرفى . وكذلك إيضاح أسلوب إعداد جدول المواصفات واختيار العبارات المناسبة للاختبار، تحليل العبارات وإعداد المعاملات العلمية بالإضافة إلى وضع تعليمات الاختبار وأسلوب التصحيح .

ولم يغفل الفصل الرابع استخلاص بعض النتائج من أبحاث القياسات المعرفية السابقة فى المجال الرياضى . وسوف يجد القارئ ملخصاً لأسلوب بناء المقاييس المعرفية . كذلك تقديم بعض نماذج القياس المعرفى فى بعض المجالات الرياضية .

كما تم وضع بعض المصطلحات العربية والإنجليزية فى هذا المجال .

أسأل الله أن يستفيد المهتمون من الطلاب والباحثين والمدرسين والمدربين والعاملين فى المجال من هذا الكتاب فى بناء وإعداد المقاييس المعرفية .

والله ولى التوفيق،،،

المؤلف

أ.د. ليلي

القاهرة : مايو ٢٠٠٠